مدى معرفة معلمي المدارس الابتدائية بصعوبات التعلم
دراسة ميدانية لعينة من معلمي التعليم الابتدائي بمدينة سعيدة

مصطفاي بوعناني(*)

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بصعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من **(100)** معلم ومعلمة من المدارس الابتدائية المتواجدة بمدينة سعيدة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبيان، وأظهرت النتائج أنه توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية، تبعًا لمتغير الجنس في معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بصعوبات التعلم، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الخبرة والمؤهل العملي والمستوى الدراسي في معرفتهم بصعوبات التعلم.

كلمات مفتاحية: المعرفة، صعوبات التعلم، معلم المدرسة الابتدائية.

Résumé:

Cette étude visait à déterminer l'étendue des connaissances des enseignants du primaire des troubles d'apprentissage, l'échantillon de l'étude comprenait 100 enseignants et enseignants des l'écoles primaire ville de saida, et pour atteindre l'objectif de l'étude on a conçu un questionnaire, et les résultats ont montré qu'il existe des différences statistiquement significatives, en fonction de la variable sexe alors que les différences significatives Non statistiquement variables selon l'expérience et la qualification pratique et le niveau académique .

Mots-clés: les connaissances, les difficultés d'apprentissage, les enseignants.

مقدمة:

يعتبر المعلم أحد الدعائم الأساسية التي تبنى عليها العملية التعليمية التعلمية، فهو يمثل القدوة للتلاميذ في اكتساب العلم والمعرفة وكيفية توظيفها، فهم يتقمصون كل ما يصدر عنه من سلوكات واتجاهات وقيم

*- أستاذ مساعد، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة د.مولاي الطاهر، سعيدة.

خاصة في المراحل الدراسية المبكرة، لذا فان تفاعله الصفي له تأثير بالغ الأهمية على تلاميذه في الموقف التربوي، وحتى تتحقق أهداف العملية التعليمية التعليمة، يتوجب على المدرس التعرف على المشكلات المدرسية التي تقف كحجر عثرة أمام تحصيل المتعلمين ومنها صعوبات التعلم التي يعاني منها تلاميذه بقصد اتخاذ أنجع الطرق والاستراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي المناسبة للتغلب عليها أو التخفيف من حدتها، ولا يتحقق ذلك دون أن يكون المدرس على إلمام ومعرفة بما يعنيه هذا المفهوم وعلاقته بالمفاهيم الأخرى المشابهة، وعليه حاولنا من خلال هذه الدراسة إلى التعرف عن مدى معرفة المعلمين بالصعوبات التعليمية وقدرتهم على تشخيص هذه الفئة من التلاميذ داخل الفصل الدراسي.

ولكون الآثار السلبية المترتبة عن تلك الصعوبات هي تدني الأداء الأكاديمي وبالتالي التحصيل المدرسي، بحيث تشير الإحصائيات أن فئة ذوي صعوبات التعلم المدرسي تمثل 51% من فئات التربية الخاصة الأخرى ، فقد أرجع المهتمين بهذا المجال جزءا كبيرا من الهدر التعليمي لمشكلة الصعوبات التعلمية خاصة وأنها صعوبات مخفية (*invisible*) كما تصفها جل الأدبيات النفسية والتربوية(مفيدة،18:2010).

فالتلميذ ذي صعوبات التعلم عادي يتمتع بذكاء متوسط أو فوق المتوسط لا تبدو عليه أي مظاهر الشذوذ العقلي أو الجسمي إلا أن تحصيله الدراسي اقل من اقرأنه من نفس العمر والمستوى.

1.مشكلة الدراسة:

لا شك أن معرفة المعلمين بوجود عقبات تحول دون تعلم التلاميذ قد تكون بداية للفت الانتباه إلى هذه الصعوبات لكون الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم يكونون عادة أسوياء، ولا يلاحظ المعلم أو الأهل أي مظاهر شاذة تستوجب تقديم معالجة خاصة بحيث لا يجد المعلمون ما يقدمونه إلا نعتهم بالكسل والامبالاة أو التخلف والغباء، وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات تكرار الفشل والرسوب وبالتالي التسرب من المدرسة. (عواد،09:2002)، ولكون أغلب المعلمين غير مؤهلين لتشخيص

تلك الصعوبات لدى تلاميذهم بدقة خاصة في المراحل الأولى من التعليم، أصبح المفهوم في نظرهم مرادفا لمفاهيم أخرى كالتأخر الدراسي، بطئ التعلم،الإعاقة التعليمية. (لعزيلي ،126:2008).

ومن وجهة نظرنا كلما زادت معرفة ودراية المعلم بالمشكلات السلوكية والتربوية والنفسية التي تواجه المتعلمين وتحد من تحصيلهم الأكاديمي أمكنه ذلك من إيجاد الحلول واقتراح الاستراتيجيات المناسبة للتكفل بهؤلاء، وبالتالي تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية. من هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لتحاول الإجابة على التساؤل الرئيسي الأتي:

2.السؤال الرئيسي:

1- ما مدى معرفة معلمي المدرسة الابتدائية بصعوبات التعلم؟

وانبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

3.تساؤلات الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس؟

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير المرحلة التعليمية؟

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

وعلى ضوء هذه التساؤلات قمنا بصيغة الفرضيات الآتية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4.أهمية الدراسة:

يتناول هذا البحث مشكلة من أهم المشكلات التي تواجه الطلبة بشكل عام، وهي مشكلة صعوبات التعلم، والتي لا تظهر في سنوات تعلم محددة، مما يعيق تحديد أهداف العملية التعليمية وينعكس سلبا على تحصيل التلاميذ، كما أن النسبة المعتبرة لانتشار هذه الظاهرة في الوسط المدرسي جد مرتفعة مقارنة بالمشكلات المدرسية الأخرى كما تشير إليه معظم الدراسات، وهي تمثل في أحسن الإحصاءات ما نسبتة **7%** من مجموع الطلبة، (نادر والقبالي،04:2010)، كما ينتظر من خلال الدراسة التعرف على الأسباب التي تحول دون معرفة المعلمين بالصعوبات التعليمة لدى تلامذتهم، قصد التكفل الأمثل بهؤلاء.

5.أهداف الدراسة:

-التعرف على مستوى معرفة المعلمين بصعوبات التعلم.

-التعرف على مدى قدرة المعلمين على تشخيص الصعوبات التعليمية لدى المتعلمين.

-لفت انتباه القائمين على شؤون التعليم إلى الأخذ بعين الاعتبار موضوع صعوبات التعلم عند وضع البرامج التكوينية للمعلمين.

-تزويد المربين والمعلمين بمرجع بسيط يساعدهم على فهم المشكلة لدى التلاميذ بإلقاء الضوء على أبعادها.

6.التعريف بمصطلحات الدراسة:

1.6. صعوبات التعلم:

اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة، يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب، وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساسا أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة (نبيل وحافظ،29:2002).

2.6.معلم المرحلة الابتدائية:

يعرف المعلّم بأّنه" الشخص المكلّف بتربية وتعليم التلاميذ، حيث يقوم بنقل مختلف المعارف والعلوم، كما يقوم بمراقبة ما اكتسبه التلاميذ من تلك العلوم، وذلك منذ التحاقهم بالمدرسة الابتدائية".(مرابطي، 70:2011).

3.6.المعرفة:

لغة: هي "إدراك الشَّيء على ما هو عليه" (المعجم الالكتروني/*www.almaany.com/ar/dict*).

اصطلاحا فهي تعني إدراك الحقائق إدراكاً تاماً، بالإضافة إلى عملية جمع المعلومات وتعلم الطريقة الصحيحة التي بهذه العملية. ولا تقف المعرفة عند جمع المعلومات فقط بل تشمل عمليات أخرى كتحليل هذه المعلومات المكتسبة والتعامل معها بطريقة صحيحة عن طريق توظيفها بشكل جيد ليبني عليها ما هو جديد.(محمد،2015،*www.mawdoo3.com*).

7.حدود الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

أ- **الحدود المكانية:** تمّ تطبيق هذه الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة سعيدة.

ب- الحدود الزمانية: تمّ تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015/2014.

ج- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الوقوف على مفهوم صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين.

8.متغيرات الدراسة:

أ.المتغيرات المستقل: -الجنس - سنوات الخبرة -المرحلة التعليمية – المؤهل العلمي.

ب.المتغير التابع: صعوبات التعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن خصائص التلاميذ ذوي صُعوبات التعلم التي ترافق صُعوبات التعلم مختلفة ومتعددة، ولكن تجدر الإشارة إلى أنه قليلاً ما تجتمع خاصية

واحدة من خصائص صعوبات التعلم في فرد واحد، حيث أشار كالجور وكولسون (1978) بأن هناك حوالي (52) خاصية ثابتة لهؤلاء التلاميذ، وأن (5–7) من هذه الخصائص توجد لدى هؤلاء بمدى متوسط (السرطاوي و سيد سالم،38:1992). بينما وضع تارفر وهلاهان (1979) عشر صِفات يعتقدان أنها موجودة لدى معظم التلاميذ من ذوي صُعوبات التعلم، ومجموعة الصِفات هذه جاءَ نتيجةً للبحوث والدارسات والكتب، منها النشاط الزائد ونقص الانتباه وضعف الإدراك الحسي وضعف التناسق ولاندفاعية وضعف الذاكرة، وصعوبات خاصة في القراءة والكتابة والحساب وفي السمع والكلام وضعف في الجهاز العصبي.(راشد،38:39،2002).

كما بينت بعض نتائج البحوث والدراسات السابقة أن من العوامل الخارجية المرتبطة بصعوبات التعلم دور العلاقة بين المُعلم والتلاميذ من ذوي صُعوبات التعلم التي تتسم بجانبين أولهما: الجانب الايجابي الذي يتمثل في أسلوب المعاملة السوي التفاعلي بينهما من خلال التشجيع على الممارسات الايجابية داخل الصف وخارجه وإعطاء التلميذ الفرصة والوقت الكافيين لكي يقدم ما لديه من نشاط وأعمال تبعاً لمستوى الفروق الفردية، وبالمقارنة مع الجانب السلبي الذي يتمثل بالعلاقة المتوترة السالبة بين المدرس والتلميذ من ذوي صُعوبات التعلم، فيعمل على إهماله وعدم مشاركته في الأنشطة والمهام الصفية، مما يؤثر سلباً على الحالة النفسية للتلميذ مثل الشعور بالنبذ والإهمال وعدم الكفاءة مع غيره من الزملاء.(خليفة و الزيود،122:2008).

1.خصائص معّلم المرحلة الابتدائية:

إن الخصائص الشخصية والعملية للمعلّم في المرحلة الابتدائية، من العوامل الحاسمة في نجاح التعليم، لذلك وجب اختيار وبعناية بالغة شخصية المعّلم، هذا الانتقاء يوفّر القدر اللازم من الكفاءة التي تؤهل المعلّم إلى النجاح في عمله، وهناك العديد من الخصائص من المفترض أن يّتصف بها المعلّم وهي (مرابطي،73:2011).

1.1.خصائص شخصية أو نفسية:

حيث أن المعلم الذي يتصف بالاتّزان العاطفي، ويكون هادئ المزاج إلى جانب امتلاكه القدرة على القيادة السليمة لتلاميذ داخل الصف بالإضافة إلى تمتعه بالرزانة وثبات الشخصية سيمكنه ذلك من أن يكسب ثقة تلاميذه.وجعله قدوة حسنة لهم في أفعاله وأقواله.

2.1.خصائص عملية:

تشمل امتلاك المعلم لأساليب واستراتيجيات التدريس المناسبة لإيصال مختلف المعارف إلى تلاميذه، ويبرز **المنسي(82:2000)** هذه الخصائص في أن يكون ملما بجوانب المعرفة العلمية والتربوية، فقد أشارت البحوث إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى التحصيل الأكاديمي والتربوي للمعلّمين وفعاليتهم التعليمية.من خلال إلمام المعلم بأسس القياس والتقويم، لتحليل وتفسير نتائج تلاميذه إضافة إلى القدرة على تنمية مهارته العلمية ومتابعة مختلف التطورات التي لها علاقة بتدريسه مع مراعاته لخصائص تلاميذه النفسية والمعرفية كما يعتبر التأهيل اللّغوي للمعلّمين أهم الخصائص التي تساعده على النجاح في مهمته.

3.1.خصائص مهنية:

حيث يلعب الإعداد والتأهيل الأكاديمي للمعلم قبل التحاقه بمهنته دورا في تحقيقه لأهدافه ، فحين يكون المعلم معتزا بمهنته وله ميلا خاصا اتّجاهها، ومثابرا في أداء عمله وطموحا نحو تحقيق الأفضل، وواثقًا من نفسه، ذو عزيمة قوية محافظًا على مبادئه فان ذلك سيمكنه من تحقيق أهداف العملية التعليمية.

4.1.خصائص الاجتماعية:

إن مهمة المعلّم لا تنحصر داخل حدود المؤسسة التربوية التي يعمل بها، فله كذلك دوره الاجتماعي الّذي يحتّم عليه أن يشارك في تغيير وتطوير المجتمع خاصة وأن هذا الأخير هو "الرحم" الّذي يتكون فيه التلميذ، ومهما اخلص لهم المعلّم التعليم والتأديب فلن يفلح عمله إذا كان المجتمع الكبير نفسه يعاني من صور الانحراف الحاد والخلل الهيكلي .(العزة،303:1993).

ويضيف **لعزيلي فاتح** (35:2008) جملة من المواصفات للمعلم منها:

- الإتزان الشخصي والثبات الإنفعالي وقوة الشخصية.
- الاهتمام بالمظهر العام.
- العلاقة الجيدة مع التلاميذ والوسط التعليمي مراعاة الخصوصية الفردية واحترام الآخر.
- عدالة المعاملة وحسن تطبيق المبادئ التربوية السليمة.
- الإطلاع والتعمق وسعة الإطلاع الثقافي والاهتمام بالمشكلات الاجتماعية وإدراك الصلة بين المدرسة والبيئة.
- التصرف بحكمة في المواقف التعليمية المتباينة والمختلفة.

2.الدراسات السابقة:

-أجرى **نادر الزيود** وآخر (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم وعلاقتها بخصائص التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم، حيث تكونت الدراسة من عينتين، العينة الأولى من (750) معلماً ومعلمة بمدارس دولة قطر، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى إن أعلى مستويات العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم هي العلاقة بين المعلم والتلميذ، ثم المنهج وما يرتبط به من عوامل، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تفاعل بين نوع المدرسة وسنوات الخبرة والمادة العلمية، كما وجد علاقة ارتباطية بين العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

-و قام **لعزيلي فاتح** (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على علاقة تكوين المعلمين بقدراتهم على تشخيص صعوبات التعلم لدى تلاميذهم،اشتملت الدراسة على عينة تكونت من (120) معلم و معلمة في الطور الابتدائي وقد بينت الدراسة أن مستوى تكوين المعلمين فيما يخص معرفتهم بصعوبات التعلم لدى التلاميذ يعدّ ناقصا، وهذا راجع إلى النقص الذي كان مسجلا في برامج التكوين قبل الخدمة، وعدم تمكنهم من معرفة نوع صعوبات التعلم التي يظهرها تلاميذهم أثناء التعلم وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين معلمي

الطور الأول الابتدائي من حيث عدم وصفهم لصعوبات التعلم التي يظهرها تلاميذهم داخل الصف الدراسي في القراءة، الكتابة والحساب، هذا من جهة – كما أجرى **يحي القبالي** وآخر (2010) دراسة هدفت هذه إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم، والتركيز على الجوانب الإيجابية منها، ومعالجة الجوانب السلبية ومواطن الضعف. تكونت عينة الدراسة التي معلمي غرف مصادر التعلم في الأردن، وللتعرف على اتجاهات المعلمين نحو هذه المشكلة، تم تصميم استبانه، وأظهرت النتائج أن هناك حوالي 70% من المعلمين يحملون اتجاهًا ايجابيًا نحو هذه المشكلة، وأن 30% منهم يحملون اتجاها سلبيا نحو هذه المشكلة، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية، تبعًا للمتغيرات الثلاثة النوع، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي.
–و من جهتها قامت **مرابطي ربيعة**(2011) بدراسة هدفت إلى استطلاع أراء معلمي المرحلة الابتدائية حول بعض العوامل التي تكون وراء ظهور صعوبات التعلّم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من وجهة نظر المعلّمين. حيث توصلت الدراسة إلى أن صعوبات التعّلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ترجع إلى عوامل متعلّقة بالتلميذ وعوامل متعلّقة بالمناخ البيداغوجي وهذا حسب أراء معلّمي التعليم الابتدائي.

3.إجراءات الدراسة:

1.3.منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لأهداف الدراسة من خلال وصف وتحليل الظاهرة.

2.3.مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الابتدائية المتواجدة بإقليم بلدية سعيدة والبالغ عددهم (2610) معلم و معلمة وفقا للسنة الدراسية 2015/2014.

3.3.عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على(100) معلم ومعلمة للتعليم الابتدائي موزعين على جميع المستويات الدراسية من السنة الأولى إلى الخامسة ابتدائي، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية عن طريق القرعة كما هو موضح في الجدول رقم (01).

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	65	%65
	إناث	35	%35
عدد أفراد العينة		100	%100
الخبرة	أكثر من 05 سنوات	60	%60
	اقل من 05 سنوات	40	%40
عدد أفراد العينة		100	%100
المؤهل العلمي	شهادة الكفاءة المهنية	47	%47
	بكالوريا	33	%33
	ليسانس فما فوق	20	%20
عدد أفراد العينة		100	%100
المستوى	1 ابتدائي	20	%20
	2 ابتدائي	20	%20
	3 ابتدائي	20	%20
	4 ابتدائي	20	%20
	5 ابتدائي	20	%20
عدد أفراد العينة		100	%100

تكونت العينة من الجنسين إناثاً وذكوراً حيث بلغ عدد العينة (ن=100) معلماً ومعلمة. حيث بلغ عدد الإناث (ن=65) معلمة بنسبة (65%) من حجم العينة وبلغ عدد الذكور (ن=35) معلماً بنسبة (35%) من حجم العينة الكلية، الذين تم اختيارهم بطرق عشوائية.

أما فيما تعلق بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة فيلاحظ أن (60%) المعلمين يتمتعون بخبرة في التدريس تفوق (05) سنوات مقارنة بنسبة (40%) لهم خبرة في التدريس اقل من (05) سنوات،أما من حيث المؤهل العلمي لأفراد العينة فتشير النسب أن (47%)من هؤلاء يحزون على شهادة الكفاءة المهنية و(20%) فقط لهم شهادة الليسانس فما فوق.

4.أدوات الدراسة:

تم تصميم استبيان مكون من **(33)** فقرة وفقا لسلم ليكارت الثلاثي (موافق،غير موافق،لا ادري).

– تم عرض نموذج الاستبيان في نسخته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة جامعيين ومفتشين في التعليم الابتدائي للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم الأخذ بملاحظات واقتراحات السادة المحكمين من خلال تعديل بعض العبارات، وحذف بعضها، وإضافة عبارات جديدة.

– تم توزيع الاستبيان على عينة مختارة من مجتمع الدراسة شملت 20 معلما ومعلمة، وذلك لإجراء التعديلات اللازمة على الاستبيان.وعلى ضوء ذلك أصبح الاستبيان في نسخته النهائية مكون من **(30)** فقرة بعد إلغاء **(03)** فقرات

– تم التأكد من ثبات الأداة ، من خلال حساب معامل الثبات **الفا كرونبارخ** والذي بلغت قيمته **(0.80)** وهي قيمة مرتفعة تشير إلى أن الاستبيان على درجة عالية من الثبات

تم حساب صدق الاستبيان من خلال استخراج دلالات الصدق الذاتي للاختبار بحساب الجذر التربيعي (√) لمعامل ثبات الاختبار،والذي بلغت قيمته **(0.89)** وهذه قيمة تؤكد تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق، مما يسمح بتطبيقه في الدراسة الحالية.

5.المعالجة الإحصائية:

حيث تم الاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية في برنامج SPSS للتحقق من صدق المقاييس وثباتها وفروض البحث، وكانت الأساليب المستخدمة على النحو التالي:

- معامل الارتباط (*pearson*) معامل ثبات ألفا كرونباخ - (*Alpha Cronbach*)
- حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.
- اختبار " ت " *T ,Test*".
- التكرارات والنسب المئوية.

6.نتائج الدراسة وتفسيرها:

-النتائج المتعلقة السؤال الرئيسي والذي ينص على ما يلي: ما مدى معرفة معلمي المدرسة الابتدائية بصعوبات التعلم؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حسب فقرات الاستبيان كما هو مبين في الجدول الأتي:

جدول رقم (02) يبين استجابات أفراد العينة (ن=100) حول معرفتهم بصعوبات التعلم لدى التلاميذ.

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــرات	موافق	غير موافق	لا ادري
1	صعوبات التعلم ظاهرة منتشرة فى الأوســـاط التلاميذ	%22	**%63**	%15
2	صعوبات التعلم هى عدم تمكن التلميـــذ مـــن التكيف مع الوسط المدرسي	%08	%43	%49
3	صعوبات التعلم هى إخفاق التلميذ فى احـــد أو جميع المواد الدراســـية رغـــم قدراتـــه العقلية	%40	%29	%31
4	صعوبات التعلم تشمل القـــراءة و الحـــساب والكتابة	%30	**%64**	%06
7	يتم تشخيص معظم الأطفـــال ذوي صـــعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة	%10	**%78**	%12
8	كل التلاميـــذ ذوي صـــعوبات الـــتعلم لـــديهم صعوبات في الانتباه و نقص التركيز	**%60**	%08	%32
11	صعوبات التعلم هى مـــسؤولية المرشـــدين و لا علاقة للمعلمين بها	**%70**	%21	%09
14	يختلف مفهوم صعوبات التعلم عن مفهوم بط التعلم	%14	%57	%29

15	كل من لديه انخفاض (تـــدني فـــي التحـــصيل الدراسي)لديه صعوبات التعلم	%26	%52	%22
17	الأساليب العقابية تمثل آخـــر أســـلوب يمكـــن استخدامه لضبط سلوك التلاميذ ذوي صـــعوبات التعلم	**%62**	%27	%11
23	هناك عدة معايير لتشخيص صعوبات التعلم احد هذه المعايير هي الاختبارات التحصيلية	%33	%24	%43
24	التلميذ كثير الحركـــة بحيـــث لا يقـــدر علـــى الاستقرار تلميذ يعاني من صعوبات التعلم	%35	%55	%10
28	المعلم الشخص المؤهل للتشخيص التلاميـــذ دوي صعوبات التعلم	%14	**%73**	%13

يتضح من الجدول أن معظم استجابات أفراد العينة تعكس عدم المعرفة والدراية الكافية للمعلمين لمفهوم صعوبات التعلم من خلال ما تضمنته النسب المئوية المتفاوتة للإجابة على فقرات الاستبيان حيث أبدى (78%) من المعلمين عدم موافقتهم على أن تشخيص الأطفال ذوي صعوبات التعلم يكون في مرحلة ما قبل المدرسة كما اعتبرت نسبة (73%) من هؤلاء أن المعلم غير مؤهل لتشخيص هؤلاء التلاميذ وترى بان مسؤولية ذلك تقع على عاتق المرشدين كما أبدت الغالبية منهم بان صعوبات التعلم من وجهة نظرهم تشمل القراءة والحساب والكتابة وعن مدى انتشار هذه الصعوبات في الوسط المدرسي فان معظم المعلمين لا يرون أن صعوبات التعلم ظاهرة منتشرة في الوسط المدرسي في حين يتفق (60%) من هؤلاء على أن صعوبات في الانتباه ونقص التركيز هي ميزة عند ذوي صعوبات التعلم.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للعينيين المستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين. كما هو مبين في الجدول رقم (03).

جدول رقم (03) متوسط درجات أفراد العينة على اختبار معرفة معلمي المدرسة الابتدائية بصعوبات التعلم حسب متغير الجنس

المتغير	المستوى	المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	25.66	2.04	0.04

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلمي المدرسة الابتدائية بصعوبات التعلم تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي (26.44) وقيمة (ت) (2.04) ومستوى الدلالة (0.04) وقيمة اقل من (0.05) بمعني أن المعلمات لديهن مستوى من المعرفة بصعوبات التعلم مقارنة بالمعلمين.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (04)متوسط درجات أفراد العينة على اختبار معرفة معلمي المدرسة الابتدائية بصعوبات التعلم حسب متغير سنوات الخبرة

المتغير	المستوى	المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الخبرة	أكثر من 05 سنوات	12.05	1.07	0.38

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلمي المدرسة الابتدائية بصعوبات التعلم تبعا لمتغير سنوات الخبرة بمعنى أن عامل الخبرة ليس له تأثير في معرفة المعلمين والمعلمات بصعوبات التعلم وهذا في اعتقاد الباحث سببه نقص التكوين الأكاديمي لهؤلاء في موضوع صعوبات التعلم.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (05) متوسط درجات أفراد العينة على اختبار معرفة معلمي المدرسة الابتدائية بصعوبات التعلم حسب متغير المؤهل العلمي.

المتغير	المستوى	المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	شهادة الكفاءة المهنية	13.05	2.07	0.02
	بكالوريا	11.22		
	ليسانس فما فوق	14.40		

يتضح من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلمي المدرسة الابتدائية بصعوبات التعلم تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين حاملي شهادة الليسانس فما فوق حيث بلغت قيمة (ت) (2.07) ومستوى الدلالة (0.02) وهي قيمة اكبر من (0.05) بمعنى قد يكون لهؤلاء المعلمين معرفة بصعوبات التعلم مقارنة بباقي المعلمين ذوي المؤهلات العلمية الأخرى وهذا ربما يعود إلى لهم اطلاع على صعوبات التعلم خلال فترة التكوين التي تسبق التحاقهم بمهنة التدريس.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى.

جدول رقم (06) متوسط درجات أفراد العينة على اختبار معرفة معلمي المدرسة الابتدائية بصعوبات التعلم حسب متغير المستوى.

المتغير	المستوى	المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	1 ابتدائي	10.05	3.09	0.53
	2 ابتدائي	09.22		
	3 ابتدائي	11.40		
	4 ابتدائي	12.20		
	5 ابتدائي	10.23		

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معرفة معلمي المدرسة الابتدائية بصعوبات التعلم تبعا لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة (ت) (3.09) ومستوى الدلالة (0.53) وهي قيمة اكبر من (0.05) بمعنى أن جميع معلمي المستويات التعليمية ليست لهم معرفة ودراية كافية بصعوبات التعلم.

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس؟

كانت الإجابة بنعم، هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس و لصالح الإناث والسبب في نظرنا يعزى إلى أن غالبية المدرسين من فئة الإناث نظرا للنسب المعتبرة التي تلحق بمهنة التدريس من الإناث مقارنة بالذكور مما يفرض على المعلمات التعامل بقوة مع شريحة ذوي صعوبات التعلم .

2-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟.

كانت الإجابة بالنفي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)في معرفة المعلمين بالصعوبة التعليمية تبعا لمتغير الخبرة المهنية بمعني أن عامل الخبرة والا قدمية في التدريس لدى المعلمين والمعلمات لم يغير من معرفتهم بصعوبات التعلم أي أن كليهما يشتركان في نفس المعرفة اتجاه صعوبات التعلم بغض النظر عن خبرتهم المهنية.

3-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

كانت الإجابة بنعم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل

العلمي ولصالح المعلمين حاملي شهادة الليسانس فما فوق، ويعزى السبب في ذلك في نظرنا إلى المؤهلات العلمية التي يحملها المعلمون والمعلمات، ضمن المقررات الجامعية مما يعطيهم فكرة عن مشكلة صعوبات التعلم خاصة لحاملي تخصص علم النفس وعلوم التربية.

4- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

الإجابة كانت بالنفي، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في معرفة المعلمين بصعوبات التعلم تبعا لمتغير المستوى الدراسي ويعزى السبب في ذلك من وجهة نظرنا إلى وجود نظرة مشتركة للصعوبات التعليمية من وجهة نظر المعلمين لا تختلف باختلاف المستوى الدراسي الذي يدرسون فيه وتفرض على كلا المعلمين نفس الرؤية عن موضوع صعوبات التعلم.

التوصيات:

على ضوء النتائج التي تم عرضها رأى الباحث تقديم بعض التوصيات التي من شانها أن تساهم في توعية المعلمين بصعوبات التعلم، التي عرفت انتشارا واسعا في الآونة الأخيرة في أوساط التلاميذ المتمدرسين.

- ضرورة الاهتمام بصعوبات تعلم من طرف القائمين على شؤون التربية والتعليم.
- ضرورة تكوين المدرسين في مجالات صعوبات التعلم من خلال البرامج التكوينية وكذا الندوات والأيام الدراسية.
- يعتبر الباحث مشكلة صعوبات التعلم الأكاديمية إذا لم تعالج في المرحلة الابتدائية تزداد صعوبتها في مراحل التعلم الموالية مما يجعل من أمر علاجها صعبا ، والخطورة الملاحظة ميدانيا إهمال هذه الشريحة و عدم التكفل بها.

– تنظيم ملتقيات دراسية من طرف مديريات التربية حول المشكلات المدرسية في مرحلة التعليم الابتدائي لفائدة المدرسين يؤطرها أهل الاختصاص.

قائمة المراجع:

1.محمود عبد الحليم منسي(1991)، علم النفس التربوي للمعلمين، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

2.زيدان احمد السرطاوي وكمال سيد سالم(1992)،المعاقون أكاديميا وسلوكيا، مكتبة الصفحات.

3.سعيد العزة(1993)، صعوبات التعلّم - المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس الذهبية،الرياض.

4.احمد عواد (2002)، اتجاهات المعلمين نحو سياسة دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الفصول العادية ،المؤتمر القومي الثامن لاتحاد رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية– القاهرة 24/21 أكتوبر

5.نبيل،حافظ (2002)،صُعوبات التعلم والتعليم العلاجي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

6.راشد غائب عدنان:(2002) سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية،ط1، دار وائل،عمان.

7.جمال الخطيب(2004)،مستوى معرفة معلمي الصفوف العادية بالصعوبات التعليمية واثر برنامج لتطويره في القناعات التدريسية لهؤلاء المعلمين،كلية العلوم التربوية،جامعة الأردن.

8.بتول محي الدين خليفة ونادر فهمي الزيود (2008)، العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات،جامعة قطر، كلية التربية.

9.لعزيلي فاتح (2008)،علاقة تكوين المعلمين بقدراتهم على تشخيص صعوبات التعلم لدى تلاميذهم دراسة ميدانية لمعلمي الطور الأول الأساسي، رسالة ماجستير منشورة،جامعة الجزائر،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

10. نادر احمد جرادات و يحيى أحمد القبالي (2010)، اتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في الأردن، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

11.مراكب مفيدة (2010)، الكشف المبكر عن صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير منشورة،جامعة عنابة،كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

12.مرابطي ربيعة (2011)،العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب أراء المعلمين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية.

13. محمد محمد (2015)، الموقع الالكتروني
" موضوع"،http://mawdoo3.com /22 فبراير 2015.

14.المعجم الالكتروني "المعاني"
http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/